ابن حجر العسقلانى شاعراً

بقلم دكتور
عبد الصبور ضيف محمد
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

لمع فى القرن التاسع الهجرى نجم ساطع فى سماء العلوم الدينية وعالم أغنى المكتبة العربية الإسلامية بمصنفات زادت على ٢٨٥ مصنفاً ، بين كتاب ورسالة وأجزاء حديثيه ومجلدات ضخمة ، وشهد له العلماء برسوخ قدمه فى علوم الحديث والفقه والتاريخ وبخاصة تاريخ رجال الحديث . غير أن الكثيرين لا يعرفون عنه أنه كان شاعراً وأن له ثلاثة دواوين من الشعر ، وسأحاول إعطاء لمحة عن شاعرية هذا الرجل وأتحدث عن دواوينه التى ماتزال مخطوطة غير مدروسة خلا قطعة عنوانها : « السبع السيارة النيرات » والتى نشرت فى الهند ، وقد كان يعوزها طول أناة وزيادة استقصاء على الرغم من أنها كانت رسالة للدكتوراه[1] .

اسمه ونسبه :

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد[2] بن على بن محمد الكنانى العسقلانى

---

(١) الدكتور السيد أبو الفضل وسيأتى الحديث عنها .

(٢) أنظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ .

الشافعى المصرى المولد والمنشأ والوفاة ينتسب إلى قبيلة كنانة العربية[١] ، وكان أصلهم من عسقلان (وهي مدينة بساحل الشام في فلسطين) ، اشتهر بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه على الرغم من اختلاف المصادر فى اعتباره لقباً أو كنية .

مولده وثقافته :

ولد فى شعبان سنة ٧٧٣ هـ على شاطىء النيل بمصر القديمة ، ونشأ يتيما إذ مات أبوه فى رجب سنة ٧٧٧ هـ ، وماتت أمه وهو طفل ، فأصبح فى وصاية زكى الدين الخروبى (ت ٧٨٧ هـ) كما أوصى به والده العلامة شمس الدين القطان (ت ٨١٣ هـ)[٢].

دخل الكتاب وعمره خمس سنين ، وأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين . وفى بداية سنة ٧٨٣ هـ اشتغل بالإعادة ، وفى سنه ٧٨٥ هـ أكمل الثانية عشرة من عمره فصلى التراويح فى مكة إماماً بالناس لأنه سبق له حفظ القرآن الكريم وهذا تقليد ثقافى سائد آنئذ[٣] ، وبعد أن حفظ القرآن الكريم ، قام بحفظ مختصرات العلوم التى اتفق العلماء آنئذ على أنها أساسية لبناء ثقافة طلاب العلم فحفظ عمدة الأحكام المقدسى (ت ٦٠٠ هـ) والحاوى الصغير للقزوينى (ت ٦٩٥ هـ) ثم مختصر ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) الأصلى فى الأحوال ، وملحة الأعراب للهروى (ت ٥١٦ هـ) وغير ذلك

---

(١) الجواهر والدرر الورقة ١٤

(٢) الضوء اللامع ج ٢/٢٦

(٣) أنباء الغمر ج ١ ، الجواهر والدرر الورقة ١١٢ .

وتميز بين اقرانه بسرعة الحفظ[1] ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر فى فنون الأدب ففاق أقرانه بها حتى لا يكاد يسمع شعراً إلا ويستحضر من أين أخذ ناظمه وطارح الأدباء ، وقال الشعر الرائق ونظم المدائح النبوية والمقاطيع[2].

تزوج عندما بلغ عمره خمسا وعشرين سنة وذلك فى سنة ٧٩٨ هـ من أنس خاتون التى تنتمى إلى أسرة عريقة معروفة بالرئاسة والحشمة والعلم ، فولدت له خمس بنات . ثم تزوج مرة ثانية وثالثة . فولد له ولد واحد هو بدر الدين أبو المعالى محمد .

قام ابن حجر برحلات واسعة فى طلب العلم ، ولكن انصرافه إلى الحديث النبوى بكليته كان يلزمه الإكثار من الشيوخ والسماع والتجوال للحصول على أجازات العلماء والإسناد العالى . فرحل إلى كثير من البلدان ، وحيثما سمع بوجود المشايخ ذوى الإسناد العالى[3]. ولا مجال لتفصيل القول فى رحلاته الكثيرة .

وتتلمذ على شيوخ كفاة فى حقل اختصاصهم ، يجمعهم كتابه المسمى « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس » حيث ترجم لهم وقد أسندت إلى ابن حجر مهام تدريسيه كثيرة وفى مدارس عديدة وعقد مجالس الإملاء التى دلت على تمكن فريد فى العلوم التى كان يتحدث فيها . كما تولى القضاء لأول مرة فى سنه ٨٢٧ هـ .

---

(١) الجواهر والدرر الورقة ١٧ ب

(٢) حسن المحاضرة ج ١/٦٦٢ ، جان الدرر الورقة ٤ أ

(٣) أنظر ذلك فى ابن حجر العسقلانى ودراسة مصنفاته ج ، ص ٦٢ فيما بعد .

وكان قبل ذلك قد تولاه نيابة . فى السنة المذكورة فوض إليه الملك الأشرف برسباى القضاء بالديار المصرية . فباشره بعفة ونزاهة . على أنه حسن بالندم بعد قبوله وظيفة القضاء ، لأن أرباب الدولة يبالغون فى اللوم إذا ردت إشاراتهم[١] وإن لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك . واستمر فى وظيفة القضاء أكثر من ٢١ سنه أى إلى سنة وفاته ولم يلبث أن انصرف عن القضاء ثم عاد إلى أن زهد فيه زهداً تاماً ، حتى كانت وفاته سنة ٨٥٢ هـ .

على الرغم من تعدد جوانب ثقافة ابن حجر ، فإنه كان شاعراً مطبوعاً وكان أول اشتغاله ، كما مر معنا فى سنة ٧٨٧ هـ . حيث « تغنى بالأدب علماً وعملا وما زال يتبعه خاطره حتى فاق أهل عصره ونظم الشعر الكثير ، قصائد وغيرها فأجاد ما شاء حتى أنه « لا يلحق فى كثير من ذلك »[٢].

فقال الشعر الرائق[٣] وله اسهام جيد فيه ، ولقد « أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة جداً كابن حجة فى شرح البديعية وغيره وهم معترفون بعلو درجته فى ذلك[٤].

ومن الصعوبة بمكان الإلمام بجميع جوانب شاعرية ابن حجر بمثل دراستنا هذه ، لأنها تستلزم دراسة مستقلة ، بيد أنه لامناص من إعطاء فكرة موجزة عن تلك الشاعرية .

---

(١) الجواهر والدرر ، الورقة ١٤٠ ب والضوء اللامع ج ٢ / ٢٨

(٢) عنوان الزمان مجلد ١/١ الورقة ٣٦

(٣) حوادث الدهور ج ١ / ١٤٧

(٤) البدر الطالع ٦١ ثم قال الشوكانى « وعما أحفظه الآن حال تحرير هذه الكلمات قوله .. » ثم ذكر قصيدة من نظم ابن حجر .

ولابد من تثبيت حدود زمنية - ولو تقريبية - لبداية نظم ابن حجر الشعر وانصرافه عنه إلا فى القليل النادر

فلقد إزداد ولعه بفنون الأدب عامة منذ سنة ٧٩٢ هـ ففاق أقرانه فيها[١] حتى لا يكاد يسمع شعراً إلا ويستحضر من أين أخذ ناظمه وطارح الأدباء وقال الشعر الرائق والنثر الفائق[٢] ونظم المدائح النبوية والمقاطيع[٣] .

وظل كذلك إلى أن أحس بميل إلى التخصص فحبب الله إليه علم الحديث النبوى فأقبل عليه بكليته ومع ذلك فلقد ظل ينظم الشعر فى أغراض ومناسبات متعددة حتى الثلث الأول من القرن التاسع الهجرى ثم تناقص اهتمامه فيه بشكل ملحوظ ، قال السخاوى - نقلا عن نسخة من ديوان ابن حجر كتبت سنة ٨٢١ هـ[٤] .

« وكان تركه نظم الشعر من حدود سنة ست عشرة وهلم جرا ، وغالب ما ذكر هنا[٥]، مما نظم قبل القرن أو ثلثه على كل حال »[٦].

ويفهم مما ورد أعلاه أنه بدأ نظم الشعر - بشكل تقريبى - منذ سنة ٧٩٢ هـ هو وترك نظمه قبل سنة ٨٢٠ هـ على أن اطلاق كلمة « ترك » النظم

---

(١) رفع الأصر جـ ١ / ٨٧

(٢) حسن المحاضرة جـ ١ / ٦٦٣

(٣) رفع الأصر جـ ١ / ٨٧

(٤) هو السبع السيارة النيرات . كما سيأتى ذكره

(٥) يعنى فى النسخة المنوه عنها فى الحاشية السابقة

(٦) الجواهر والدرر ، الورقة ١٥٩ ب

غير صحيح ، لأن مترجميه - ومنهم السخاوى - ذكروا له قصائد نظمها بعد سنة ٨٢٠ هـ .

وقد كانت ترد إليه أسئلة وفتاوى بصيغة شعر من العلماء والفضلاء والشعراء فيجيب عنها شعراً أيضاً فى كثير من الأحيان[١] ، كما أنه كان يرد على كثير من الألغاز الشعرية وله قصيدة طويلة سماها (الشكاية من النكاية)[٢] ، نظمها فى الهروى (ت ٨٢٩ هـ) . الذى صرف به عن القضاء سنة ٨٢٨ هـ ونظم الشعر[٣] فى رحلته إلى حلب سنة ٨٣٦ هـ وقال فى زوجته الحلبية التى تزوجها فى الرحلة المذكورة شعراً[٤]

رحلت وخلفت الحبيب بداره ... برغمى ولم أجنح إلى غيره

أشاغل نفسى بالحديث تعللا ... نهارى وفى ليلى أحن إلى

وأنشد من لفظه لنفسه قبل وفاته بأكثر من ثلاث سنين بأشهر قصيدة[٥] من البسيط وهى :

يقول راجى إله الخلق أحمد من ... أهلى حديث نبى الحق متصلا

تدنو من الألف إن عدت مجالسه ... فالسدس منها بلا قيد لها حصلا

---

(١) الجواهر والدرر ، الورقة ٢٠٢ - ٣٠٠ وذكر له قصيدة عندما وعك سنة ٨٢٢

(٢) الجواهر والدرر ، الورقة ١٥٩ ب

(٣) انظر الجواهر والدرر ، الورقة ١٨٦

(٤) الجواهر والدرر ، الورقة ٢٨٦

(٥) النهر المسبوك ٢٣٤

إلى أن يقول :

ستا وسبعين عاماً قد مضت هملا من سرعة السير كالساعات ياخجلا

لذلك كله ينبغي أن يسقط الزعم القائل بأنه ترك نظم الشعر قبل سنة ٨٢٠ هـ ويحل محله أنه فقد الحماس ـ ربما لكثرة مشاغله ـ للنظم الذى بدأ به سنة ٧١٣ هـ ، ويمكن أن نستدل على ذلك ببساطة من خلال قصيدة بعث بها رداً على قصيدة أرسلها إليه الشريف صلاح الدين الأسيوطى ملغزاً فى العقل فأجابه بقصيدة طويلة على وزنها وروِيها ، وهى على كل حال بعد توليه القضاء الذى تولاه لأول مرة سنة ٨٢٧ هـ كما وضح ذلك مما مضى[1] . ومما جاء فيها من (الطويل) .

نعم كان لى ميل إلى الشعر برهة وأكثر فكرى ما لهى يعول

فشعب منى الفكر أعباء منصب تحملته فى كاهلى ثقيل

وفصل قضايا فى تفاصيل أمرها فصول وكم عند الخصوم فضول

ومجلس املاء وخطبة جمعة ودرس وتعليل له ودليل

حديث وتفسير وفقه قوامها عقول تعانى فهما ونقول

وطالب اسماع وفتيا وحاجة وطالب علم فى البحوث سؤول

وكلهم يرجو نجاح مراده ويصخب أن أرجأته ويصول

---

(١) نظم العقيان ٥٢ - ٥٣

إلى أن يقول :

فهل لامرىء هذى تفاصيل أمره فراغ النظم فارغ فيقول

قال محمود رزق سليم : « إذا تصفح المرء شعر ابن حجر يحس منه روح الشاعر ويلمس نفس الأديب ولو كان فى هذا العصر . نصفة للشعر وتقدير للشعراء ، لأفسح ابن حجر خياله الشعرى وجرى وراء ما ينمى فيه هذه الموهبة الثمينة ولغذاها بوسائل تغذيتها التى تنميها وتنشطها وتقويها ولكنه - على ما نرجح - شعر بما يحيق بالشعراء من الكساد والبوار ورأى أن حرفة الأدب أدركت من سبقه من الشعراء فطلب التاريخ والفقه والحديث نقول ذلك لأنه كان منذ نشأته ميالا إلى الأدب .. ثم عدل إلى شىء آخر غير الأدب ييسر له عيشاً رغداً وحياة عالية ، ومع ذلك ظل يتردد بين الفينة والأخرى على موائد الشعر أو يتندر ببيتين »(١).

وهذا كلام مجانب لحقيقة الرجل مع كونه ينطوى على اساءه كبيرة وأخطاء علمية . فكأن خياله فى شعره المبثوث فى دواوينه ، وفى الكتب التى ترجمت له وغيرها ليس واسعاً وأنه إنما جنح إلى التاريخ والفقه والحديث بسبب « كساد الشعراء وبوارهم وسقوط حرفة الأدب » لا بسبب حبه للحديث النبوى والتفانى فى خدمته ، وأنه كان يبتغى « العيش الرغيد والحياة العالية » ! قال السيوطى « . . وعنى بالأدب والشعر حتى برع فيهما ونظم الكثير فأجاد وهو ثانى السبعة الشهب من الشعراء »(٢) .

---

(١) عصر سلاطين المماليك مجلد ٢ ق ١ / ٣٤٥

(٢) أنظر نظم العقيان ٤٥ - ٤٦ والشهب السبعة هم الذين اشتهروا بالقاهرة فى وقت واحد ، وكل واحد منهم كان لقبه شهاب الدين وهم ابن حجر وابن الشاب =

وقال الدكتور أبو الفضل يبدو للقارىء عند النظر فى ديوان ابن حجر أنه كان شاعراً عظيماً ومطبوعاً يستحق الذكر والتكريم[١] .

وقال محمود زرق سليم « أسلوبة متوسط الجودة ، رقيق اللفظ ، سهل المؤونة خفيف الحمل ، لم تثقله مصطلحات علمية ولم تشبه كلمات فقهية »[١] ، مع أنه قال فى نفس الصحيفة أنه « وصف ما يقوم به الحجاج عادة من الاحرام والتلبية وشعائر الحج »[٢] ، فجاءت أحكامه مع تناقضها وعموميتها متيسرة اعتباطية لا تستند إلى أساس .

فلقد استعمل ابن حجر استعارات وضمن من القرآن الكريم[٣] والحديث ووصف الكتب الحديثية[٤] ، حتى لقد جاء شعره متكلفاً أحياناً وفى الألفاظ على وجه الخصوص[٥] .

وقال ابن فهد : « قال الشعر الحسن الذى هو أرق من النسيم وطارح الأدباء »[٦] ، وقال البقاعى واصفاً شعره .. رقة غزل ورصانه مدح ودقة

= النائب وابن أبى السعود وابن مبارك شاه وابن صالح والحجازى والمنصورى ذكرهم ابن اياس فى بدائع الزهور جـ ٢ / ١٢٦

(١) أنظر مقدمة نشرة لبعض ديوان حافظ ابن حجر .

(٢) عصر سلاطين المماليك مجلد ٣ ق ١ / ٣٤٦

(٣) عصر سلاطين المماليك مجلد ٣ ق ١ / ٣٤٦

(٤) كقوله مثلا من « الكامل » :

حاش العواذل فى حديث مدامعى ... لما رأوا كالسيل سرعة سيره

فجبسته لاصون سر هواكم ... وحتى يخوضوا فى حديث غيره »

(٤) مقدمة ناشر المطبوع من ديوان الحافظ ابن حجر ٣١ ب

(٥) أنظر الجواهر والدرر ، الورقة ١٨٦ فيما بعد

(٦) لحظ الالحاظ ٣٢٧

معانى وجلالة ألفاظ وبراعة نسكت وتمكين قوافى واستعمالا الأنواع التى فصلت فى علم المعانى والبيان والبديع على أحسن وجه»(١).

ولم يبعده عن الصواب لكنه بالغ فلقد استعمل المحسنات البديعية، وهى سمة لازمت شعراء عصره كقوله مثلا من «الطويل»(٢).

أتى من أحبائى رسول فقال لى ترفق وهن واخضع تفز برضانا

فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا فصار عزيزاً حين ذاق هوانا

وقال السخاوى «.. طارح الأدباء وقال الشعر الرائق والنثر الفائق ونظم مدائح نبوية ومقاطيع وكتب عنه الأئمة فى ذلك وكان عجباً والله فى استحضار ذلك والمذاكرة به، وتعجب منه النواجى على جلالته»(٣).

أما أغراض شعره، فهى لاتختلف عما كان سائداً فى عصره كالأخوانيات والمدائح النبوية والألغاز ووصف رجال الحديث وكتبهم والفكاهة والغزل والمديح والرثاء والوصف على أن الشعر فى عصره حفل أيضاً بتناول أغراض السيرة والحديث. ونظم ابن الشحنة: بياناً فيما وافق عمر (رضى الله عنه) ربه(٤)، والمستهزئين بالنبى ﷺ وما قيل فى أطفال المشركين(٥) وأصحاب

---

(١) غوان الزمان مجلد ١ / ٣٦

(٢) النجوم الزاهرة ج ١٥ / ٥٢٣ - ٥٢٤

(٣) الجواهر والدرر، الورقة ١٨ ب

(٤) الدليل على رفع الأمر ٣٩٧ - ٣٩٨

(٥) جاء فى الإصابة ق ٧ / ٣٥٨ - ٣٥٩ فى الترجمة ١٠٤٩٦ وهى ترجمة أبى مالك غير منسوب أن أبا مالك قال سئل النبى ﷺ عن أطفال المشركين فقال هم خدام أهل الجنة.

الألف من رواية الأحاديث من الصحابة ، وفيمن اتفق الستة على الرواية عنه وفى العشرة المبشرين بالجنة قوله[١] (من الطويل) :

لقد بشر الهادى من الصحب زمرة بجنات عدن كلهم فضله اشتهر
سعيد زبير سعد طلحة عامر أبو بكر عثمان بن عوف على عمر

وابتكر ما يقرأ على قافيتين[٢] كقوله من (السريع) :

نسيمكم ينعشنى والدجى طال ، فمن لى بمجىء الصباح
ويا صباح الوجه فارقتكم فشبت هماً إذا فقدت الصباح

وتبعه فى النظم فى مايقرأ على قافيتين ابن الشحنة وابن الآدى (ت ٨١٦هـ) وابن التنيسى (ت ٨٧٣ هـ) وغيرهم[٣] .

ولقد تأثر - كما تأثر غيره من الشعراء - بالبوصيرى صاحب البردة فى قصيدته التى مطلعها[٤].

كيف ترقى رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء

وقال محمود رزق سليم :
« يشوب أسلوبه أخطاء لغوية واستعمالات عامية . فى مدائحه النبوية لم يأت بمعنى جديد ولا فكرة مبتكرة »[٥].

---

(١) التبر المسبوك ٢٣٤
(٢) أنظر التبر المسبوك ٢٣٣
(٣) أنظر التبر المسبوك ٢٣٣
(٤) أنظر حسن المحاضرة ١ / ٥٧
(٥) أنظر . عصر سلاطين المماليك مجلد ٣ ق ١ - ٣٤٦

ومن الصعوبة أن يستسيغ القارىء وجود أخطاء لغوية واستعمالات عامية فاتت على شارح صحيح البخارى ووضع الباحث الفاضل المذكور يده عليها ، وبهذا العموم والإطلاق ، ومرد ذلك أن الباحث اعتمد على نسخة لم يعرف ناسخها[1] وبمثل هذه الحالة أليس من الضرورى أن يترك احتمالا هنا بأن بعض الأخطاء - على الأقل - هى من مسئولية الناسخ ؟ علما بأن أحداً حتى هذه اللحظة لم يدرس ديوانه الكبير المرتب على حروف المعجم

ومن زاوية أخرى فإن ابن حجر - الذى يعتبر الشعر بالنسبة له ثانوياً - عندما يتحدث عن النبى ﷺ يقول ، حاشا أن نكذب على رسول الله ﷺ فهو وإن مدح النبى ﷺ فينبغى أن لا يتخيل أو يختلق[2] فما هى المعانى الجديدة التى يمكن أن يأتى بها - وهو على رأس المائة الثامنة الهجرة فى مدح النبى الكريم ﷺ وقد مدحه قبله فحول الشعراء بامهات القصائد ثم أنه خالف فى قوله المذكور آنفاً آراء معاصرى ابن حجر ومترجميه ، كما اختلف رأيه عن رأى الدكتور أبى الفضل الذى قال بأنه (شاعر عظيم مطبوع) وإنه « فاق فى الشعر أكثر شعراء عصره » وكان ينقد الشعر وأوردت له المصادر نماذج من ذلك[3] ، وقد وجدت نماذج من نقده للشعر فى دراسة كتابه الإصابة تدل على قابلية جيدة[4] .

---

(١) وهى نسخه دار الكتب المصريه رقم ١٢١ آداب كما بين هو ذلك .

(٢) وعما قال فى قصيدة تعبر عن المعنى الذى ذهبنا إليه : (من الطويل)

حراسك الذى يرضى سلوكا خلاف ما يدل عليه العقل وهو خليل

انظر نظم العميان /٥٣ .

(٣) جمان الدرر / الورقه/ ٥٥ أ

(٤) الإصابه ق /٦/٢٦٨ ، ٣٠٤ .

دواوينه :

قال السخاوى له « ديوان شعره الكبير بيضه الشريف السيوطى ثم كتبه من خطه الشهاب الحجازى ، ومختصره المسمى ضوء الشهاب وآخر يسمى المسبعات وربما قيل السبع النيرات »[١]

وذكر السيوطى ديوان شعره ثم قال ومختصره يسمى الشهاب ومختصر منه يسمى السبع السيارة[٢] ، أما ابن طولون فذكر « ديوان شعره ومختصريه »[٣] ، وقال حاجى خليفة « ديوان ابن حجر صغير وكبير وقد انتخب من الكبير قطعة ورتبها على سبعة أبواب وسماها السبعة السيارة النيرات اوالمنتخب المسمى بمنظوم الدرر »[٤] وقال المناوى « وديوان الشعر ومختصره ويسمى ضوء الشهاب ومختصر منه سمى السبعة السيارة »[٥]، ولم يكن دقيقاً فى تعبيره فهل السبع السيارة مختصرة من ديوانة الكبير أم الصغير ؟

ولا يخفى على حصافة القارىء ارتباك النصوص أعلاه ،

والإختلاف وارد عندهم بشأن المنتخب المسمى بالسبع السيارة النيرات هل هو مختصر من الديوان الصغير كما يفهم من عبارة المناوى ؟

---

(١) الجواهر والدرر / الورقه/١٥٩ ب .

(٢) نظم العقيان/ ٥٠

(٣) القلائد الجوهريه /٢٣٢

(٤) كشف الظنون / مجلد ٢ / ٧٦٠ وفى مجلد ٢/٩٧٧ ذكر السبع النيرات وقال انتخبه من ديوانه الكبير .

(٥) الجواهر والدرر / الورقه /١٥٩ ب

أم أنه مختصر من الديوان الكبير كما يقول حاجى خليفة ؟ أم أنه منفصل عن الكبير والصغير كما يفهم من عبارة السخاوى ؟

لكن يستفاد من النصوص السابقة ما يلي :

١ - إن للحافظ ابن حجر ديوانا كبيراً .

٢ - وله منتخب أو مختصر منه ، أو مستقل عن الديوان الكبير اسمه ذوب الشهاب (وهو الصغير) .

٣ - وله ديوان ثالث أو السبع السيارة النيرات (أو المسبعات كما سماه السخاوى) أو (منظوم الدرر كما سماه حاجى خليفة) .

وبالله التوفيق ؟

دكتور عبد الصبور ضيف محمد
أستاذ مساعد بكلية اللغة العربية بأسيوط
فى ٧ / المحرم / ١٤٠٧ هـ